

في هذا العدد

نشاطات المركز

- 2 • اجتماع تنسيقي بين منظمتي المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة.....
- 3 • انضمام مركز أنقرة إلى عضوية لجنة تنسيق النشاطات الإحصائية.....
- 4 • المؤتمر العالمي الثالث عشر حول التبغ أو الصحة.....
- 5 • قمة قادة العالم واتصالات مع منظمات دولية.....

أخبار عن منظمة المؤتمر الإسلامي

- 6 • المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء السياحة.....
- 7 • برنامج المركز للفترة المقبلة.....

نشاطات المركز

اجتماع تنسيقي بين منظمتي المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة

تمشيا مع قراري الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة رقمي 17/50 بتاريخ 28 نوفمبر 1995 و8/59 بتاريخ 16 يناير 2003، عُقد اجتماع عام حول التعاون بين ممثلين عن الأمانتين العامتين لمنظمتي الأمم المتحدة والمؤتمر الإسلامي وأجهزتها المتخصصة بالرباط من 11 إلى 13 يوليو 2006.

وتوزعت أعمال الاجتماع ضمن أربع مجموعات هي: (أ) القضايا السياسية، (ب) القضايا الاقتصادية، (ج) القضايا الاجتماعية والثقافية، (د) قضايا التعليم والتكنولوجيا.

تبادل المشاركون في مجموعة القضايا السياسية وجهات النظر بشأن عدة مواضيع من بينها الوضع في الشرق الأوسط، وفلسطين، والعراق، والصومال، وأفغانستان، والنشاطات التي تقوم بها المنظمتان في مجال حفظ السلام العالمي.

واستعرض المشاركون في مجموعة العمل حول القضايا الاقتصادية التقدم المحرز على صعيد تنفيذ المشاريع المشتركة المتفق عليها خلال الاجتماع السابق، وقِيموا الآفاق المستقبلية في مجالات التعاون ذات العلاقة بالتجارة، والتنمية، والنقل البحري، والأمن الغذائي والزراعة، وآليات الاستثمار، والمشاريع المشتركة.

وفي هذا الإطار، اتفق مركز أنقرة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة العمل الدولية على النظر في تنظيم ورش عمل/حلقات دراسية مشتركة حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك لصالح الموظفين المعنيين في البلدان الأعضاء.

وتمنَّ المشاركون في مجموعة العمل حول قضايا التعليم والتكنولوجيا عالياً التعاون المثمر القائم بين المنظمتين وتبادلوا وجهات النظر حول المشاريع المشتركة الممكن تنفيذها في مجالات التطوير العلمي والتكنولوجي، والتعاون الفني، والأمن الغذائي والزراعة، وتنمية الموارد البشرية، والبيئة والصحة، والتعليم ومحو الأمية.

وفي هذا السياق، تناقش ممثلو مركز أنقرة، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بشأن المصاعب التي يواجهونها في جمع البيانات في مجالي العلوم والتكنولوجيا، وأكدوا على الحاجة إلى التعاون لتخطي تلك المصاعب وتقاسم الخبرة في هذا المجال.

ومن ناحية أخرى، اتفق مركز أنقرة ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) على الاتصال بالبنك الإسلامي للتنمية لتنفيذ برنامج عمل ثلاثي يتم بموجبه تنظيم سلسلة من ورش العمل والحلقات التدريبية ونشاطات التعاون الفني بشأن التصحر وإدارة الموارد المائية بهدف تخفيف حدة الفقر والمجاعة في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وتدارس مندوبو مركز أنقرة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إمكانية القيام بنشاطات مشتركة حول تطوير الموارد البشرية وتبادل الخبرات في هذا المجال. وقرر البرنامج إطلاق مركز أنقرة على برامج عمله وأنشطته السنوية المتعلقة بالمؤشرات البيئية.

واتفق مركز أنقرة والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية على دراسة آليات تبادل البيانات المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتعاون بشأن بناء القدرات والمؤشرات والتدريب في هذا المجال.

وفي الجلسة الختامية، أبدى المشاركون ارتياحهم لتعزيز التعاون بين المنظمين في كافة المجالات، ورحبوا بزيادة الاتصالات السياسية بين أمينيهما العامين. كما رحبوا بالتوقيع على مذكرة تفاهم حول التعاون الفني في مجال حقوق الإنسان بين مكتب المندوب السامي لحقوق الإنسان ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

مركز أنقرة ينضم إلى عضوية لجنة تنسيق النشاطات الإحصائية

اختير مركز أنقرة مؤخرًا لعضوية لجنة تنسيق النشاطات الإحصائية خلال دورتها الثامنة التي عقدت في مونتريال، كندا، يومي 4 و5 سبتمبر 2006. ومثل المركز في أعمال الدورة الدكتور صافاش ألباي، المدير العام.

وقد تأسست اللجنة في 19 سبتمبر 2002 للنهوض بالتنسيق والتكامل بين البرامج الإحصائية للمنظمات الدولية. وهي تهدف إلى تيسير استخدام الدول الأعضاء للمفاهيم والتعاريف والتوصيات والتصنيفات المتعارف عليها دوليًا والمعمول بها لدى مختلف المنظمات الدولية من خلال تنسيق العمل من أجل التطوير المنهجي ودعم تناسق المنهجيات في مختلف مجالات الإحصاء. كما تهدف إلى إرساء نظام متكامل في جمع ومعالجة وتوزيع الإحصائيات الدولية من خلال زيادة التنسيق بين وحدات النظام الإحصائي الرسمي الدولي بما في ذلك التعاون الفني في مجال الإحصاء. وتتشكل عضوية اللجنة من منظمات دولية مثل شعبة الإحصاءات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات)، ومنظمة السياحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية.

مركز أنقرة يشارك في المؤتمر العالمي الثالث عشر حول التبغ أو الصحة

انعقد المؤتمر العالمي الثالث عشر حول التبغ أو الصحة من 12 إلى 15 يوليو 2006 بواشنطن العاصمة. ودُعي الدكتور صافاش ألباي، المدير العام، لتمثيل مركز أنقرة في المؤتمر.

وتعتبر قضية استهلاك التبغ والأمراض الناشئة عنه إحدى أهم المشاكل الصحية التي تواجه كافة البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي تقريبا وكذلك الكثير من البلدان النامية.

وحسب مصادر البنك الدولي، بينما تشهد البلدان الصناعية انخفاضا في عدد مستخدمي التبغ، فإن العكس ينطبق على البلدان النامية بما فيها البلدان الأعضاء في المنظمة. وتشير التقديرات إلى أنه بحلول عام 2030، سترتفع نسبة الوفيات نتيجة لاستهلاك التبغ في البلدان النامية من نسبتها الحالية وهي 50 في المائة إلى نسبة 70 في المائة.

وفي هذا السياق، فقد اعتمدت اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ في يونيو 2003 كرد فعل عالمي على انتشار الأمراض الناتجة عن استهلاك التبغ، وسرعان ما أصبحت إحدى الاتفاقيات الأكثر رواجاً في تاريخ الأمم المتحدة. وقد وقع على الاتفاقية حتى الآن 48 بلداً من بين البلدان السبعة والخمسين الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وهي تهدف إلى حماية الأجيال الحالية والقادمة من النتائج الصحية والاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية الخطيرة لاستهلاك التبغ والتعرض لدخانها.

كما يعتبر استهلاك التبغ كذلك عائقاً أمام تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. فالفقراء يميلون إلى استهلاك التبغ أكثر من الأغنياء بما يهدر مواردهم المحدودة أصلاً وهو ما يتعارض مع الهدف الأول الذي ينص على القضاء على الفقر المدقع والجوع. ويعمل الصغار في زراعة التبغ وإنتاجه بدلاً من الالتحاق بالمدارس مما يحول دون بلوغ الهدف الثاني وهو تحقيق تعميم التعليم الابتدائي. وتميل النساء في البلدان النامية إلى التدخين كعلامة على الاستقلالية والنجاح وهو ما يتنافى مع الهدف الثالث المتمثل في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتزداد حالات مرض الأطفال ووفياتهم بين الأمهات المدخنات وهو ما يتعارض مع الهدفين الرابع والخامس وهما تخفيض معدل وفيات الأطفال وتحسين الصحة النفسية. ويتسبب التدخين في زيادة الأمراض التي يعاني منها المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) وهو ما يعيق تحقيق الهدف السادس المتمثل في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) والملاريا وغيرهما من الأمراض. ويتم تمهيد الأرض لزراعة التبغ بما يؤدي إلى التدهور البيئي بعكس ما يرمي إليه الهدف السابع أي كفاءة الاستدامة البيئية.

من هنا، فإنه من الواضح أن تبني وتنفيذ المبادئ التي تنص عليها اتفاقية منظمة الصحة

العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ سيساعد الكثيرين على التخلي عن استهلاك التبغ بما ينقذ حياتهم ويسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ببلدانهم من حيث محو الفقر وتحسين المستوى الصحي.

مركز أنقرة يجري اتصالات مع منظمات دولية أخرى

دُعي الدكتور صافاش ألباي، المدير العام، لحضور قمة قادة العالم التي عقدت يوم 11 يوليو 2006 حيث تُناقش قضايا تتعلق بسياسات تحسين الصحة العامة.

وخلال القمة، التقى الدكتور ألباي مساعدة مدير عام منظمة الصحة العالمية حيث ناقش معها القضايا ذات الاهتمام المشترك بالنسبة للمنظمتين وسبل ووسائل تنفيذ مشاريع مشتركة تساعد على رفع المستويات الصحية في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وخلال زيارته لواشنطن، أجرى المدير العام كذلك اتصالات مع مسؤولين رفيعي المستوى في كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي حيث زار إدارة الشرق الأوسط ووسط آسيا، وإدارة أفريقيا، وإدارة الإحصاء بصندوق النقد الدولي، ومعهد البنك الدولي ومجموعة بيانات التنمية التابعة لإدارة اقتصاديات التنمية بالبنك الدولي. وتركزت المناقشات التي أجريت مع المسؤولين في المؤسستين حول إمكانيات التعاون بين المركز وتلك الإدارات في المستقبل في مختلف المجالات بهدف دعم قدرات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

كما التقى المدير العام مسؤولين رفيعي المستوى في مكتب الموارد والشراكات الاستراتيجية، ومكتب سياسات التنمية (مجموعة خفض الفقر) التابعين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حيث ناقش معهم إمكانيات توثيق العلاقات بين الطرفين. وخلال المحادثات، أعرب الطرفان عن رغبتهما في استكشاف قنوات جديدة للتعاون بين المؤسستين بما يؤدي إلى إقامة شراكة استراتيجية بينهما ويعزز قدراتهما على تقديم الدعم الفعال والمجدي إلى البلدان النامية التي تشكل البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي جزءا هاما منها. وسيتمثل الهدف الشامل للشراكة الجديدة في تعزيز الأهداف المشتركة المتمثلة في إرساء قاعدة صلبة للسلام والتعافي من الأزمات في البلدان النامية، والعمل على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وخصوصا فيما يتعلق بمكافحة الفقر.

أخبار عن منظمة المؤتمر الإسلامي

المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء السياحة

انعقد المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء السياحة في باكو، جمهورية أذربيجان، من 9 إلى 12 سبتمبر 2006. وتضمن جدول أعمال المؤتمر بصورة خاصة استعراض تنفيذ مختلف القرارات التي اعتمدها الدورات السابقة للمؤتمر، والنظر في تقرير مقدم من الجمهورية الإسلامية الإيرانية حول البحث والتدريب في مجال السياحة، وآخر مقدم من ماليزيا حول التسويق السياحي، وثالث مقدم من جمهورية إندونيسيا حول تسهيل السياحة. كما ناقش الوزراء أيضا تقريرا مرجعيا مقدما من الأمانة العامة للمنظمة وأربع ورقات عمل مقدمة من مركز أنقرة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، والبنك الإسلامي للتنمية.

وُقيِّمُ الورقة المقدمة من قبل مركز أنقرة أداء قطاع السياحة الدولية والدور الاقتصادي الذي يلعبه في البلدان الأعضاء، وتسلط الضوء على بعض المشكلات التي تعترض تنمية السياحة في تلك البلدان، وتُقدِّمُ عددا من الآليات الرامية إلى حل تلك المشكلات وتعزيز التعاون بين البلدان الأعضاء في هذا المجال الاقتصادي الهام. وقد طلب المؤتمر من المركز الاستمرار في متابعة التطورات الحاصلة في قطاع السياحة وتقديم تقرير بشأنها إلى المؤتمر في دورته السادسة، ودعا البلدان الأعضاء إلى سرعة الرد على الاستبيان الذي وزعه عليها المركز بما يمكنه من أداء مهمته على أساس إحصائي سليم.

وعلى هامش المؤتمر، عقدت اللجنة المعنية بالمشروع الإقليمي "التنمية السياحية المستدامة ضمن نظام عبر الحدود للحدائق العامة والمناطق المحمية في غرب أفريقيا" اجتماعها الثاني يوم 10 سبتمبر 2006 بمشاركة ممثلين عن البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومنظمة السياحة العالمية، والبنك الإسلامي للتنمية. كما شارك في الاجتماع ممثلون عن مركز أنقرة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة بصفتهم إثنين من الجهات التي عينتها الكومسيك لتنسيق المشروع. ومن بين القضايا التي ناقشها المركز اختصاصات دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع والمصادر الممكنة لتمويلها.

برنامج المركز للربع الأخير من عام 2006

أكتوبر

- الدورة السابعة والعشرون لهيئة الرقابة المالية، 30 سبتمبر-11 أكتوبر 2006، جدة

نوفمبر

- المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، 19-21 نوفمبر 2006، الكويت
- الدورة الثانية والعشرون للكومسيك، 21-24 نوفمبر 2006، اسطنبول

- الاجتماع الأول للجولة الثانية من المفاوضات التجارية بمقتضى اتفاقية الإطار بشأن نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، 24-26 نوفمبر 2006، اسطنبول

ديسمبر

- المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة، 13-15 ديسمبر 2006، جدة

مكتب التحرير : Statistical, Economic and Social Research and Training Centre for Islamic Countries (SESRTCIC)
العنوان : Attar Sokak, No. 4, 06700 G.O.P., Ankara, Turkey
الهاتف : (90-312) 468 61 72 فاكس: (90-312) 467 34 58
البريد الإلكتروني : oicankara@sesrtcic.org
الموقع الإلكتروني : www.sesrtcic.org

Attakrir al İlamı Raporu, İslam Ülkeleri İstatistiksel, Ekonomik ve Sosyal Araştırma ve Eğitim Merkezi tarafından yılda dört defa yayımlanır.

ISSN: 0257-9480

في حالة عدم التسليم، الرجاء إعادة إلى العنوان التالي:

SESRTCIC
Attar Sokak, No. 4
06700 G.O.P.
Ankara, Turkey

PRINTED MATTER

MATBUA

BY AIR MAIL

UÇAK İLE

زوروا موقعنا على العنوان www.sesrtcic.org

وموقع مكتبنا الإلكترونية على العنوان

www.library.sesrtcic.org